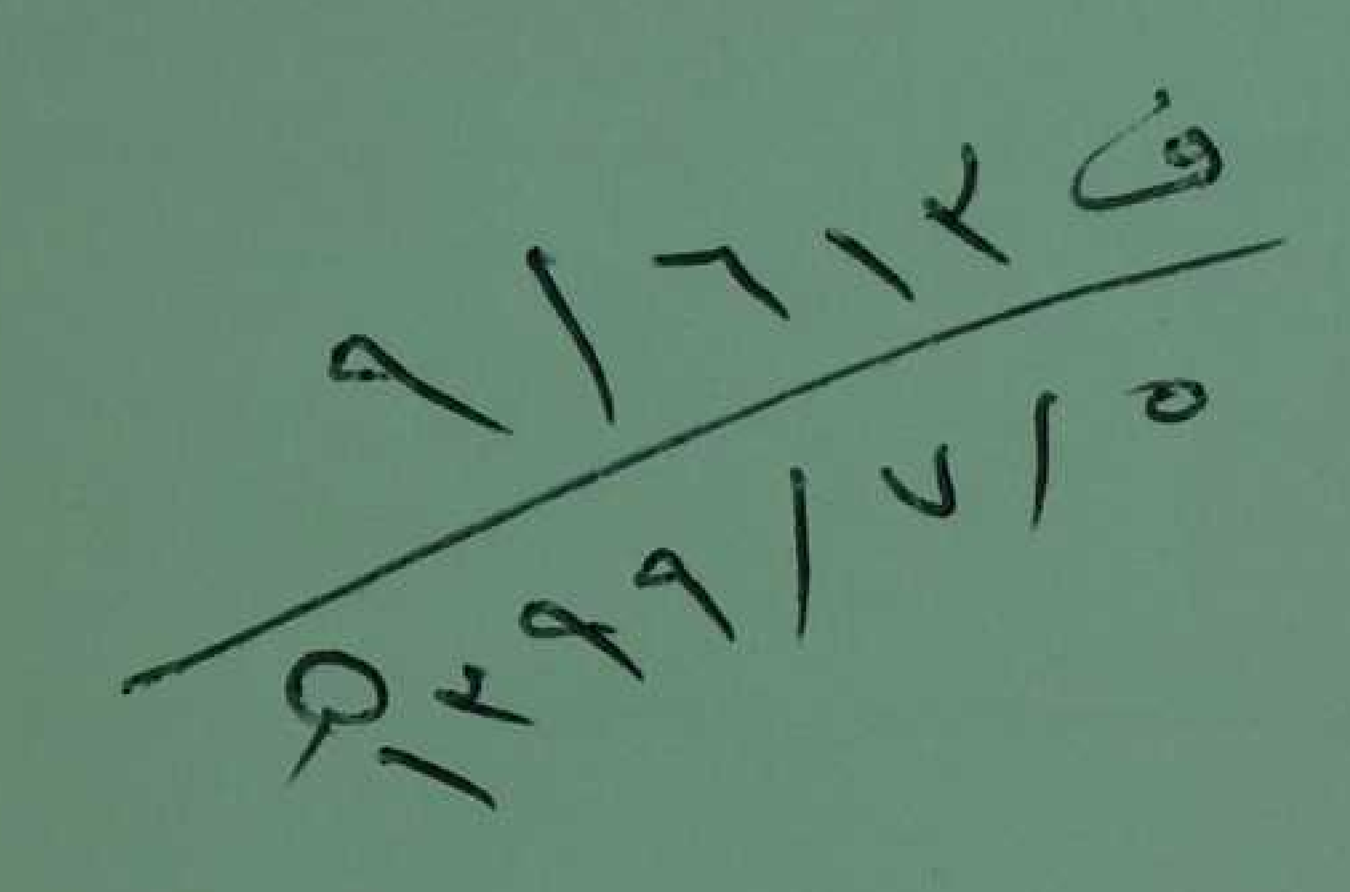
١٦٤٦

ثلاثة الاصول

محمد عبد الوهاب

٢٦١٢
ش ع



٢١٤
ش ، ع

الثلاثه أصول وشروط الصلاة ، تأليف ابن عبد الوهاب ، محمد بن عبد الوهاب ت ١٢٠٦ هـ .
بخط ابراهيم بن محمد الصنويا ، ت ١٣٠٩ هـ .

١٦٤٦   ٨ ق   ٢٣ س   ٥ر٢٤×١٧ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٧ : ١٣٧ ، مشاهير علماء نجد : ١٦

١ - أصول الدين

أ - المؤلف   ب - الناسخ   ج - تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم انه يجب علينا تعلم اربع مسايل الاولى العلم وهو معرفة الله [illegible]
[illegible] ـرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل به الثالثة الدعو[illegible]
الصبر على الاذى فيه والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصـ[illegible]
لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الى آخرها قال الشافعي ر[illegible]
هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكفتهم قال البـ[illegible]
العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله [illegible]
لذنبك الآية فبدأ بالعلم قبل القول والعمل • اعلم رحمك الله [illegible]
وجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسايل والعمل [illegible]
ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا وارسل الينا رسولا [illegible]
الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم [illegible]
[illegible] كما ارسلنا الى فرعون رسولا الآية الثانية ان الله لا يرضى [illegible]
[illegible] ـه في عبادته احد لا نبي مرسل ولا ملك مقرب والدليل قوله تعالى [illegible]
لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله [illegible]
موالات من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب والدليل قو[illegible]
قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله [illegible]
الآية اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابر[illegible]
وحده مخلصا له الدين كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبد[illegible]
يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله [illegible]
اعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى [illegible]
ولا تشركوا به شيئا • فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب [illegible]
معرفتها فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه [illegible]
فاذا قيل لك من ربك فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العا[illegible]

وهو معبودي ليس لي معبود سواه والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل ما سوى
الله عالم وانا واحد من ذلك العالم واذا قيل لك بما عرفت ربك فقل باياته
ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السموات السبع
وما فيهن والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما والدليل قوله تعالى لخلق السموات
والارض اكبر من خلق الناس الآية وقوله ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر الآية و
الدليل قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش الآية والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم الآيتين قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء
هو المستحق للعبادة وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان
ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرهبة والخشوع [illegible]
والانابة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من
انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد [illegible]
[illegible] احدا فمن صرف من هذه الاشيا لغير الله فهو مشرك كافر والدليل
قوله تعالى ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه [illegible]
الكافرون وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني [illegible]
ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل الرغبة والرهبة والخشوع
قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون ان كنتم مؤمنين ودليل الانابة قوله تعالى
وانيبوا الى ربكم واسلموا له الآية ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين
ودليل الاستعاذة قوله قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس ودليل الاستغاثة
قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الآية ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له الآيه ومن السنة لعن الله من
ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر الآيه **الاصل الثاني** الاصل ٢
معرفة دين الاسلام بالادله وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة
والخلوص من الشرك وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبه
لها اركان فاركان الاسلام خمسه والدليل من السنة حديث ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام
فدليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما
بالقسط لا اله الا هو الآيه ومعناها لا معبود بحق الا الله وحده لاشريك له
في عبادته كما انه ليس له شريك في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ
قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الآيه وقوله تعالى قل يا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا الآيه
ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الآيه ومعنى شهادة
ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا
يعبد الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة
ودليل الصوم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
الآيه ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الآيه
المرتبة الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبه اعلاها قول لا اله
الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان واركانه سته
ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره كله من الله
والدليل على هذه الاركان السته قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق و
المغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملايكة والكتاب والنبيين الايه ودليل
القدر قوله تعالى انا كل شي خلقناه بقدر **المرتبة الثالثة** الاحسان
ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

والدليل

والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن الآيه وقوله تعالى ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله تعالى و
توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم الايه وقوله وما تكون في شان وما تتلو
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا الآيه والدليل من السنة
حديث جبريل المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال
يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال صدقت قال
اخبرني عن الساعه الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال اخبرني عن الساعه قال ما المسوول عنها باعلم من السايل قال
فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان فمضى فلبثنا مليا فقال صلى الله عليه
وسلم يا عمر اتدرون من السايل قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم
الاصل ٣ دينكم **الاصل الثالث** معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم
وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش
من العرب والعرب من ذرية اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا
افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنه منها اربعون قبل النبوة
وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبي باقرا وارسل بالمدثر وبلده مكه
بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر الى قوله ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر يعني ينذر

عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر
اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز فاهجر الرجز الاصنام وهجرها
تركها والبراءة منها واهلها وعداوتها واهلها [illegible] على هذا وفراقها واهلها
اخذ على هذا عشر سنين وبعد العشر عرج به الى السما وفرضت عليه الصلوات
الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة
الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة و
الدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الى قوله وكان الله عفوا
غفورا وقوله يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة الآيه قال البغوي رحمه
الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم
الله باسم الايمان والدليل من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبه ولا تنقطع التوبه حتى تطلع الشمس من مغربها
فلما استقر بالمدينه امر ببقية شرايع الاسلام مثل الزكاة و
الصوم والحج والجهاد والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخذ على
هذا عشر سنين ~~وتوفي صلى الله عليه وسلم~~ وتوفي صلى الله عليه وسلم
ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه
والخير الذي دل عليه التوحيد وما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذر عنه
الشرك بالله وجميع ما يكرهه الله ويأباه بعثه الله الى الناس كافة وافترض
الله طاعته على جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا واكمل الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم
اكملت لكم دينكم الآيه والدليل على موته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون
الآيه والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم
يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا وبعد البعث محاسبون ومجزيون
باعمالهم والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي
الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله

تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل
قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الآيه
واولهم نوح عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين
لا نبي بعده والدليل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يامرهم بعبادة
الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا
في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الآيه وافترض الله على
جميع العباد ان يكفروا بالطاغوت ويؤمنوا بالله قال ابن القيم رحمه الله
معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع
والطواغيت كثيرة وروسهم خمسه ابليس لعنه الله ومن عبد وهو
راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه
ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله الآيه وهذا معنى لا اله الا الله
وفي الحديث راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في
سبيل الله والله اعلم تمت ثلاثة الاصول ٥٥٥

ويليها شروط الصلاة وهي تسعة الاسلام والعقل
والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسه وستر العوره ودخول
الوقت واستقبال القبله والنيه ٥ الشرط الاول الاسلام
وضده الكفر والكافر عمله مردود ولا تقبل الصلاة الا من مسلم والدليل
قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه الآيه والكافر
عمله مردود عليه ولو عمل اي عمل والدليل قوله تعالى ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله الآيه وقوله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

الشرط الثاني العقل وضده الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق
لحديث رفع القلم عن ثلاثه النايم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والصغير
حتى يبلغ الثالث التمييز وضده الصغر وحده سبع سنين
يؤمر بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم
عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الرابع رفع الحدث وهو الوضو
المعروف وموجبه الحدث وشروطه عشرة الاسلام والعقل و
التمييز والنية واستصحاب حكمها بان لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته
وانقطاع موجب واستنجاء او استجمار قبله وطهورية ماء واباحته وازالة
ما يمنع وصوله الى البشرة ودخول الوقت على من حدثه دائم لفرضه
واما فروضه فسته غسل الوجه ومنه المضمضة و
الاستنشاق وحده طولا من منابت شعر الراس الى الذقن وعرضا
الى فروع الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح جميع الراس ومنه
الاذنان وغسل الرجلين الى الكعبين والترتيب والموالاة وواجبه
التسمية مع الذكر والدليل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين الايه ودليل الترتيب الحديث ابدء بما بدء الله به ودليل
الموالات حديث صاحب اللمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
لما راى رجلا في رجله لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء امره بالاعادة
ونواقضه ثمانيه الخارج من السبيلين والخارج الفاحش
من الجسد وزوال العقل ومس المراة بشهوه ومس الفرج باليد
قبلا او دبرا واكل لحم الجزور وتغسيل الميت والردة عن الاسلام اعاذنا
الله من ذلك ٥ الخامس ازالة النجاسة من ثلاث
من البدن والثوب والبقعه والدليل قوله تعالى وثيابك فطهر ٥
الشرط السادس ستر العوره اجمع اهل العلم على فساد صلاة

من صلى

من صلى عريانا وهو يقدر وحد عورة الرجل من السرة الى الركبه والامة كذلك
والحرة كلها عورة الا وجهها والدليل قوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند
كل مسجد اي عند كل صلاة الشرط السابع دخول الوقت والدليل من السنة
حديث جبريل عليه السلام انه أمّ النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت
وآخره فقال يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقتين وقوله تعالى
ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات و
دليل الاوقات قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران
الفجر الآيه ٥ الشرط الثامن استقبال القبلة والدليل قوله تعالى
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الآيه
الشرط التاسع النية ومحلها القلب والتلفظ بها بدعة والدليل
حديث عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى واركان الصلاة اربعة عشر
القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحه والركوع والرفع منه
والسجود على سبعة الاعضا والاعتدال منه والجلسة بين السجدتين
والطمانينة في جميع الاركان والترتيب والتشهد الاخير والجلوس له
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان ٥ الركن الاول
القيام مع القدرة والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين الثاني تكبيرة الاحرام
والدليل من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير ٥
وبعدها الاستفتاح وهو سنة قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه
اللايق بجلالك يا الله وبحمدك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي البركة
تنال بذكرك وتعالى جدك اي ارتفع قدرك ولا اله غيرك اي لا معبود
في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

معنى اعوذ الوذ والتجي واعتصم بك يا الله من هذا الشيطان الرجيم المطرود المبعد
عن رحمتك لا يضرني في ديني ولا في دنياي وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعه
كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب وهي ام القران بسم الله
الرحمن الرحيم بركة واستعانة الحمد لله الحمد ثناء والالف واللام لاستغراق
جميع المحامد واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه فالثنا به
يسمى مدحًا لا حمدًا رب العالمين الرب المعبود المالك المتصرف مربي جميع
الخلق بالنعم العالمين كل من سوى الله عالم وهو رب الجميع الرحمن رحمة
عامة لجميع المخلوقات الرحيم رحمة خاصة للمؤمنين والدليل قوله تعالى
وكان بالمؤمنين رحيما مالك يوم الدين يوم الجزا والحساب كل يجازى بعمله
ان خيرًا فخير وان شرًا فشر والدليل قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين
ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله والحديث
عنه صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني اياك نعبد
اي لا نعبد غيرك عهد بين العبد وبين ربه ان لا يعبد احدا سواه واياك
نستعين عهد بين العبد وربه ان لا يستعين باحد غير الله اهدنا
الصراط المستقيم معنى اهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا والصراط قيل الرسول
وقيل الاسلام وقيل القران والكل حق والمستقيم الذي لا عوج فيه صراط الذين
انعمت عليهم طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن اولئك رفيقا غير المغضوب عليهم وهم اليهود
معهم علم ولا عملوا به نسال الله ان يجنبك طريقهم ولا الضالين
وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال نسال الله ان يجنبك
طريقهم ودليل الضالين قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الاية

وفي الحديث

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم
حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن اخرجاه الحديث الثاني افترقت اليهود على
احد وسبعين فرقه وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقه و
ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحده
قلنا يا رسول الله من هي قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي

والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعه والاعتدال منه
والجلسة بين السجدتين والدليل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
الايه وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
والترتيب كل ركن قبل الاخر والطمانينة في جميع الاركان والدليل حديث المسيء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ دخل علينا رجل فصلى فقام فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل فانك لم تصل فعلها ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة
فكبر ثم اقرء ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تطمئن قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
افعل ذلك في صلاتك كلها والتشهد الاخير ركن كما في الحديث عن
ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من
عباده السلام على جبرئيل وميكائيل فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله من عباده فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله و
معنى التحيات جميع التعظيمات ملكا واستحقاقا مثل الانحنا والخضوع
والركوع والسجود والبقا والدوام كل جميع ما يعظم به رب العالمين فهو لله
فمن صرف منه شيئا لغير الله فهو مشرك والصلوات معناها جميع الدعوات
وقيل الصلوات الخمس والطيبات الله طيب ولا يقبل من الاعمال
والاقوال الا طيبها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والبركة ورفع الدرجات والذي
يُدْعى له ما يُدْعى مع الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلّم على نفسك
وعلى كل عبد صالح من اهل السماء والارض والسلام دعا والصالحون يدعى لهم
ولا يُدْعَوْن مع الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
تشهد شهادة اليقين انه لا يُعْبَد في السماء ولا في الارض بحقٍّ الا الله وشهادة
ان محمدا عبده ورسوله عبدٌ لا يُعْبَد ورسول لا يكذّب بل يطاع ويُتّبع
شرّفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده
الآيه اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد الصلاة من الله ثناء على عبده في الملأ الاعلى كما حكى
البخاري في صحيحه عن ابي العاليه ثناء الله على عبده في الملأ الاعلى
وقيل الرحمه والصواب الاول ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين
الدعا وبارك وما بعدها من الدعا سنن اقوال وافعال والواجبات
ثمانيه جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان ربي العظيم
في الركوع وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول ربنا ولك الحمد
للكل وقول سبحان ربي الاعلى في السجود وقول رب اغفر لي بين السجدتين
والتشهد الاول والجلوس له فالاركان ما سقط منها سهوا او عمدا
بطلت الصلاة بتركه والواجبات ما سقط منها سهوا جبره سجود
السهو وعمدا بطلت الصلاة والله اعلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يتولاك في الدنيا والآخرة
ويجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك ممن اذا أعطي شكر واذا
ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة
اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله
وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها قال تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا عرفت ان الله خلقك
لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمّى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا

تسمّى

تسمّى صلاة الا بالطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا
دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الآيه فاذا
عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه
من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله يخلصك
من هذه الشبكة وهي الشرك بالله وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها
الله في كتابه الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقرون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر جميع الامور ولم
يدخلهم ذلك في الاسلام والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض
أمّن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله الآيه ٥ القاعدة الثانيه
انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القربة والشفاعة
نريد من الله لا منهم لكن بشفاعتهم والتقرب اليهم فدليل القربه قوله تعالى
والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى الآيه
دليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الآيه والشفاعة شفاعتان شفاعة
منفيه وشفاعة مثبته فالشفاعة المنفيه ما كانت تطلب من غير
الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الآيه والشفاعة
المثبته التي تطلب من الله فيما لا يقدر عليه الا الله والشافع مكرم بالشفاعة
والمشفوع له من رضي الله عمله بعد الاذن والدليل قوله تعالى الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الآيه ٥ القاعدة الثالثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم
منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الملائكه ومنهم من

يعبد الانبيا والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار وقاتلهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن
آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر الايه ودليل
الملايكه قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملايكه اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك الآيه ودليل الانبيا قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال
سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق الآيه وقوله تعالى ولا يامركم
ان تتخذوا الملايكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
ودليل الصالحين قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا الآيه ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرايتم
اللات والعزى الآيه وحديث ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثا عهد بكفر وللمشركين
سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط
فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط
فقال الله اكبر انها السنن الحديث

القاعدة الرابعة

ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين فان الاولين يخلصون لله تعالى
في الشدة ويشركون في الرخا ومشركي زماننا شركهم دائم
في الرخا والشدة والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فعلى هذا
الداعي عابد والدليل قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا

حشر الناس

حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين والله اعلم
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

فرغ منه كاتبه الفقير الى ربه ابراهيم بن محمد
الضويان غفر الله له ولوالديه وجميع
المسلمين في ٧ جمادى الثاني
سنة ١٣٠٩
من الهجرة
م